

النهاية في غريب الأثر

- { برق } (ه) فيه [أبْرَقُوا فَإِنَّ دَمَ عَفْرَاءٍ أَزكى عند اللّٰه من دَمِ سَوْدٍ أَوْ يَنْ]
[أي ضَحُّوا بِالْبَرْقَاءِ وهي الشاة التي في خِلال صُوفِها الأَبْيَضِ طاقات سُود . وقيل
معناه اطلبوا الدَّسَمَ والسَّمَّ . من بَرَقَتْ له إذا دَسَّمتَ طعامه بالسَّمِّ .
- وفي حديث الدجال [إن صاحب رأيته في عَجَبٍ ذَنْبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ الْبَرْقِ وفيه هُلْبات
كهلْبات الفرس] البرق بفتح الباء والراء : الحَمَلُ وهو تعريب بره بالفارسية .
(س) ومنه حديث قتادة [تسُوقهم النار سَوِّقَ الْبَرْقِ الْكَسِيرِ] أي المكسور القوائم
 . يعني تسُوقهم النار سَوِّقاً كما يُساق الحَمَلُ الطَّالِعُ .
(ه) وفي حديث عمرو [أنه كتب إلى عُمر : إن البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دُودٌ
عَلَى عُدود بين غَرْقٍ وبَرْقٍ] البرق بالتحريك : الحَيْرَةُ والدَّهْشَةُ .
[ه] ومنه حديث ابن عباس [لكل داخل بَرْقَةٌ] أي دهْشَةٌ .
- ومنه حديث الدعاء [إذا بَرَقَتِ الأبصار] يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى
الحيرة والفتح من البَرْيق : اللُّمُوعُ .
- وفيه [كفى بـيـدِـارِقةِ السُّيُوفِ على رأسه فتنةً] أي لمعانُها . يقال : بَرَقَ بسيفه
وأبْرَقَ إذا لَمَعَ به .
(ه) ومنه حديث عمار [الجنة تحت البَـارِقةِ] أي تحت السيوف .
- وفي حديث أبي إدريس [دخلت مسجد دِمَشقٍ فإذا فَتَى بَرِّاقِ الذُّنَايا] وصَفَ ثنایاه
بالحسن والصفاء وأنها تَلَمَعُ إذا تَبَسَّمتْ كالبرق وأراد صرْفَةً وجْهَهُ بالبشَرِ والطلاَّقةُ .
- ومنه الحديث [تَبْدِرُقُ أساریرِ وجْهَهُ] أي تَلَمَعُ وتستنير كالبَرْقِ . وقد تكررت في
الحديث .
(س) وفي حديث المعراج ذكر [البُرَاقِ] وهي الدَّابَّةُ التي ركبها صلى اللّٰه عليه وسلم
ليلة الإسراء . سُمِّيَ بذلك لِذُخْرِهِ لَوْنُهُ وشِدَّةِ بَرِّيقِهِ . وقيل لسُرْعَةِ حركته
شَدِيدِ هَيْهَاتُ فِيهِمَا بِالْبَرْقِ .
- وفي حديث وحْشِيٍّ [فادْتَمَلَه حتى إذا بَرَقَتِ قَدَمَاهُ رمى به] أي ضعُفنا وهو من
قولهم بَرِقَ بصرُهُ أي ضَعُفَ .
- وفيه ذكر [بَرْقَةٌ] هو بضم الباء وسكون : موضع بالمدينة به مالٌ كانت صدقات رسول
اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم منها